الأمم المتحدة

A/59/171

الجمعية العامة

Distr.: General
22 July 2004
Arabic
Original: English

الدورة التاسعة والخمسون

البند ٦٧ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

استعراض وتنفيذ الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الثانية عشرة للجمعية العامة

برنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير عرضا عاما لأنشطة برنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح الذي تضطلع به إدارة شؤون نزع السلاح في مجالات الأولوية التالية: (أ) أسلحة الدمار الشامل؛ (ب) الأسلحة التقليدية ولا سيما الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. كما يتضمن التقرير سجلا للأنشطة التي اضطلعت بها إدارة شؤون الإعلام بشأن مسائل نزع السلاح.

وسيواصل البرنامج إصدار حولية الأمم المتحدة لنزع السلاح، بإضافة صيغة مصنفة على قرص متراص – ذاكرة قراءة فقط. وشهد موقع (disarmament.un.org) زيادة مثيرة في عدد الزوار خلال السنتين الماضيتين، وسيعمد البرنامج إلى توسيع نطاق وتحسين محتواه وشكله. وستواصل الإدارة تيسير مشاركة منظمات المجتمع المدني في الاجتماعات والمؤتمرات المتصلة بنزع السلاح، والتعاون مع المنظمات غير الحكومية، وخاصة الائتلافات الرائدة التي تشجع مشاركة عدد كبير من هذه المنظمات في ميدان نزع السلاح.

* A/59/150.

160804 090804 04-43881 (A)

المحتويات

		الفقرات	الصفحة
أولا –	مقدمة	١-١٠	٣
ثانيا –	موارد الإعلام	١١-٣٨	٥
	ألف – برنامج المنشورات	١١-٢٣	٥
	باء – Disarmament.un.org	٢٤-٣٣	٨
	جيم – المعارض	٣٤-٣٨	١٢
ثالثا –	الأنشطة الإعلامية	٣٩-٤٢	١٣
	ألف – مناقشات الأفرقة	٣٩-٤٠	١٣
	باء – أنشطة رسول السلام الذي عينه الأمين العام	٤١	١٤
	جيم – الإحاطات الإعلامية	٤٢	١٥
رابعا –	التعاون مع المجتمع المدني وبخاصة المنظمات غير الحكومية	٤٣-٤٨	١٥
خامسا –	أنشطة إدارة شؤون الإعلام	٤٩-٦٢	١٦
	ألف – الحملات الإعلامية	٤٩	١٦
	باء – الإذاعة والتليفزيون	٥٠	١٧
	جيم – المواد المطبوعة	٥١-٥٢	١٧
	دال – مؤسسات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية	٥٣-٥٤	١٨
	هاء – الشؤون العامة	٥٥-٥٩	١٩
	واو – موقع شبكة الإنترنت	٦٠-٦٢	٢٠
سادسا –	الاستنتاجات	٦٣-٦٧	٢١

أولا – مقدمة

١ – طلبت الجمعية العامة في القرار ٥٧/٩٠، المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية في دورتها التاسعة والخمسين تقريرا يشمل كلا من تنفيذ أنشطة برنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح في منظومة الأمم المتحدة خلال العامين الماضيين والأنشطة التي يتوخى البرنامج الاضطلاع بها في العامين القادمين. وتتولى إدارة شؤون نزع السلاح إدارة هذا البرنامج، في تعاون وثيق مع إدارة شؤون الإعلام، وخاصة بشأن الحملات الإعلامية التي تركز على المناسبات والمؤتمرات الكبرى المتصلة بنزع السلاح.

٢ – وتعكس أهداف برنامج معلومات نزع السلاح التوجه العام لإدارة شؤون نزع السلاح، التي تسترشد بالأولويات التي حددتها الدول الأعضاء على النحو المنصوص عليه في قرارات ومقررات الجمعية العامة.

٣ – ولا تزال أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها، وخاصة الأسلحة النووية، الشغل الشاغل للمجتمع الدولي. وأبرزت التطورات الأخيرة الاهتمام بمسألة أسلحة الدمار الشامل وإمكانية استخدامها من جانب الإرهابيين. وزادت الدورتان الثانية والثالثة للجنة التحضيرية لمؤتمر الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠٠٥ المعقودتين في ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤، من الطلب على المعلومات لا من الجمهور الرئيسي الذي تستهدفه الإدارة فحسب، أي السلك الدبلوماسي، وإنما من المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع الدولي أيضا بالإضافة إلى الصحافة والجمهور.

٤ – وهناك مجال آخر يحظى بالأولوية يتمثل في الأسلحة التقليدية، ولا سيما: آلية الشفافية لسجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية؛ والأثر الإنساني والإنمائي لانتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وبرنامج عمل الأمم المتحدة لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه؛ والتحديات التي تواجهها والإنجازات التي حققتها عملية تنظيم الألغام الأرضية المضادة للأفراد والتخلص منها. وأدى ارتفاع النفقات العسكرية على الصعيد العالمي في السنوات الأخيرة إلى إثارة القلق، وخاصة في أوساط الجماهير. كما اجتذبت مسألة العلاقة بين نزع السلاح والتنمية مزيدا من الاهتمام، وفي هذا الصدد، ستكون التوصيات الواردة في التقرير الذي أعده فريق الخبراء الحكوميين في عام ٢٠٠٤ لإعادة تقييم المسألة في السياق الدولي الراهن محل تركيز البرنامج في السنوات القادمة.

٥ – ومع تزايد أهمية شبكة الإنترنت كأساس للاتصالات الجماهيرية اضطر البرنامج الى تخصيص مزيد من الوقت والجهد لإصدار موقع على شبكة الإنترنت لتلبية احتياجات الزبائن

على الصعيد العالمي. وازداد حجم زوار الموقع إلى حد كبير خلال السنتين الماضيتين يُحسب الزائر كشخص واحد بغض النظر عن عدد صفحات الشبكة التي تم استعراضها أو عدد المرات التي تم الاتصال فيها يوميا. وسيواصل البرنامج السعي لجعل الموقع أكثر جاذبية وأيسر استخداما وحيوية، فضلا عن تيسير اتصال قطاع واسع من المستعملين به.

٦ - وطلبت الجمعية العامة عملا بالفقرة ٣ من القرار ٦٠/٥٧، المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، أن يعد تقريرا يستعرض فيه نتائج تنفيذ توصيات دراسة الأمم المتحدة عن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار (A/57/124) وأن يقدمه إلى الجمعية في دورتها التاسعة والخمسين. وصدر تقرير منفصل بشأن هذا البند (A/59/178). وتقدم التوصيات الـ ٣٤ للدراسة دليلا عمليا لعمل البرنامج في قطاع التعليم، سيتولى توجيه منهجه خلال فترة السنتين القادمة.

٧ - وكررت الجمعية العامة في سلسلة من القرارات التي اتخذتها في دورتها الثامنة والخمسين، تأكيد فائدة المراكز الإقليمية الثلاثة التابعة للإدارة في أفريقيا وآسيا ومنطقة المحيط الهادئ وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، في الاضطلاع ببرامج النشر والتعليم. كما عملت الإدارة من خلال مراكزها الإقليمية، بتعزيز الحوار وتشجيع اتخاذ تدابير بناء الثقة، والتدريب بشأن مسائل الأسلحة الصغيرة، وتعزيز العناصر المتعلقة بالإعلام في المناسبات التي تجري في كل من هذه المناطق. وتقدم التقارير المنفصلة عن المراكز الإقليمية الثلاثة معلومات إضافية عن الأنشطة التي تضطلع بها.

٨ - يُعتبر برنامج الأمم المتحدة للزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية في مجال نزع السلاح أكبر برنامج تدريبي سنوي تضطلع به الإدارة. ووفقا لطلب الجمعية العامة في القرار ٩٣/٥٧ المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، قدم تقرير منفصل عن أنشطة البرنامج إلى الدورة التاسعة والخمسين للجمعية (A/59/177).

٩ - وفقا للطلب الدائم الذي وجهته الجمعية العامة في عام ١٩٨٤ الى مدير معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح لتقديم تقرير إلى الجمعية بشأن الأنشطة التي يضطلع بها المعهد سنويا، يرد بيان بأنشطة الإعلام والتعليم التي اضطلع بها المعهد خلال السنتين الماضيتين في تقريرين منفصلين قدمهما الأمين العام لكي تنظر الجمعية فيهما (A/58/259 و A/59/168).

١٠ - ويُستمد تمويل برنامج معلومات نزع السلاح من الميزانية العادية، ومن الموارد الخارجة عن الميزانية، ولا سيما من الصندوق الاستئماني للتبرعات المقدمة للبرنامج. ويرد في المرفق الأول لهذا التقرير بيان بحالة التمويل في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣. ولا يزال الصندوق الاستئماني يعول على سخاء الدول الأعضاء والمانحين من القطاع الخاص. وتعرب

إدارة شؤون نزع السلاح عن امتنانها لما تلقته من تبرعات ودعم. وتود أن تعرب عن تقديرها بوجه خاص للدول التالية التي تبرعت للبرنامج أثناء فترة التقرير وهي: ألمانيا وبنما وتايلند والجمهورية التشيكية وجمهورية كوريا والصين والمكسيك واليونان.

ثانيا – موارد الإعلام

ألف – برنامج المنشورات

١١ – تعتبر حولية الأمم المتحدة لنزع السلاح، المنشور الرئيسي للإدارة. ولا يزال نشر صيغ اللغات من حولية نزع السلاح يعاني من التأخير على مر السنين. وكانت آخر صيغة تصدر من المنشور بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة هي طبعة عام ١٩٩٩، المجلد ٢٥. وصدرت طبعة عام ٢٠٠٠، المجلد ٢٦، فقط عام ٢٠٠١ بجميع اللغات الرسمية باستثناء اللغة العربية. وصدر المجلد ٢٧ باللغة الانكليزية فقط عام ٢٠٠٢، وستصدر الطبعة الانكليزية لعام ٢٠٠٣، المجلد ٢٨، في آب/أغسطس ٢٠٠٤.

١٢ – وتصدر الطبعة الانكليزية من الحولية في شكلها المطبوع من ٩٥٠ ٢ نسخة وتوزع في جميع أنحاء العالم إلى مكتبات الأمم المتحدة، بالإضافة إلى نظام المكتبات الوديعة، ومراكز الأمم المتحدة للإعلام، وتوزع عدة نسخ على جميع البعثات الدائمة في نيويورك وجنيف، ومكاتب اللجان الإقليمية، ومكتبات البرلمانات. وتباع في مكتبات الأمم المتحدة للمشتركين وغير المشتركين، ويباع نحو ٥٠٠ نسخة من كل طبعة. وتوزع نسخة إضافية على جميع الوفود المشاركة في أعمال اللجنة الأولى ومؤتمر نزع السلاح. وتوزع بالإضافة إلى ذلك، على نحو ٦٠٠ معهد من معاهد البحث والمنظمات والأفراد، بصورة رئيسية في العالم النامي.

١٣ – وطلبت الجمعية العامة في الفقرة ٥ (أ) من القرار ٩٠/٥٧، إلى البرنامج أن يقدم تقريرا عن نتائج الدراسة الاستقصائية لمستعملي حولية الأمم المتحدة لنزع السلاح، التي تجريها إدارة شؤون الإعلام فيما بين المشتركين وإدارة شؤون نزع السلاح فيما بين الوفود.

١٤ – وأجرت إدارة شؤون الإعلام في الفترة من ٢٢ آب/أغسطس إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، دراسة استقصائية ترمي إلى مساعدة إدارة شؤون نزع السلاح في تحديد ما إذا كان هناك اهتمام كاف بين الزبائن في شراء حولية الأمم المتحدة لنزع السلاح على القرص المدمج – ذاكرة قراءة فقط لكل من الطبعة الأخيرة أو الطبعات المصنفة السابقة على. وورد نحو ٣٠ ردا من الأوساط الجامعية والأعمال التجارية والحكومات والمكتبات والطلاب من أمريكا الشمالية (٦٥ في المائة)، وأوروبا (١٩ في المائة)، وأمريكا اللاتينية (٨ في المائة)، وأفريقيا (٤ في المائة) والشرق الأوسط (٤ في المائة).

١٥ - وأظهرت النتائج وجود تأييد عام للمحتوى والشكل الراهن لحولية الأمم المتحدة لنزع السلاح، ولمواصلة إصدارها. ومع أن المستجيبين يرغبون في مواصلة الحصول على النسخة المطبوعة، فقد تم الإعراب عن الاهتمام في الحصول على نسخ محفوظة من طبعات الحوليات الحالية والسابقة في شكل قرص مدمج - ذاكرة قراءة فقط، تستكمل سنويا. كما تم الإعراب عن الاهتمام بوضع صيغة من المنشور على شبكة الإنترنت. وتم إبداء اهتمام مماثل لمميزات مثل البحث لكامل النص والبحث المفهرس، وآليات الاستعراض وجداول الاستنساخ الإلكتروني. واقترحت إدارة شؤون الإعلام أن تواصل إدارة شؤون نزع السلاح إصدار النسخة المطبوعة، على أن تنظر في إصدار كل من نسخة القرص المدمج - ذاكرة قراءة فقط وصيغة الإنترنت كذلك.

١٦ - وأجرت إدارة شؤون نزع السلاح في عام ٢٠٠٢، دراستها الاستقصائية الخاصة بها فيما بين البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة، ويرد في المرفق الثاني لهذا التقرير نسخة من هذه الدراسة الاستقصائية لأي وفد لا يزال يرغب في إكمالها.

١٧ - وتلقت إدارة شؤون نزع السلاح حتى ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، ردودا من ١٥ دولة عضوا (٨ في المائة تقريبا من الدول الأعضاء)، التي أثنت على فائدة المنشور. وتم الإعراب عن الارتياح لجودة المعلومات الواردة فيه فضلا عن أسلوب عرضها التقني. وأعربت أغلبية المجيبين عن اهتمامهم في الحصول على الحولية عن طريق الإنترنت وعلى القرص المدمج - ذاكرة قراءة فقط أو كليهما.

١٨ - وبالرغم من أن الردود على كل من الدراستين الاستقصائيتين لم تكن كثيرة، فقد سبق للإدارة أن اضطلعت بدراسات استقصائية في الماضي لم يرد عليها سوى رد أو ردان، ومن ثم فإن كمية الردود التي وردت هذه المرة ذات دلالة أكبر. وستقوم الإدارة كنتيجة مباشرة لذلك بإصدار قرص مدمج - ذاكرة قراءة فقط يتضمن الطبعات الثلاث الأخيرة على الأقل من حولية الأمم المتحدة لنزع السلاح، سيتاح إلى الوفود مجانا كما ستقوم بدراسة جدوى إصدارها عن طريق الإنترنت.

١٩ - وأصدر البرنامج عددين من سلسلة الدراسات ذات الغلاف الأزرق الغامق التي يصدرها بجميع اللغات الست. وهذه السلسلة هي نشرة غير معدة للبيع تصدر بكميات صغيرة بشكل مسلسل، وتعمل هذه السلسلة على إبراز دراسات الجمعية العامة التي قامت بها أفرقة الخبراء الحكوميين بتغليفها في شكل جذاب لنشرها على نطاق واسع واستعمالها في المستقبل. ولا تزال توضع خطط ترمي إلى نشر الدراسات الثلاث التالية:

- العدد ٢٩، نيسان/أبريل ٢٠٠٣، مسألة القذائف من جميع جوانبها (A/57/229)؛

- العدد ٣٠، نيسان/أبريل ٢٠٠٣، دراسة الأمم المتحدة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار (A/57/124)؛
- تصدر قريبا: العلاقة بين نزع السلاح والتنمية في السياق الدولي الراهن، الربع الأول من عام ٢٠٠٥؛
- تصدر قريبا: مسألة القذائف من جميع جوانبها، التقرير الثاني، الربع الأول من عام ٢٠٠٥؛
- تصدر قريبا: التطورات في ميدان المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي، الربع الأول من عام ٢٠٠٦.

٢٠ - وتم وضع سلسلة الورقات العرضية لتوسيع نطاق نشر مساهمات الخبراء من الأفرقة والحلقات الدراسية التي ترعاها الإدارة في المقر. وتصدر النشرة باللغة الانكليزية فقط، وتوزع مجانا وتنشر في موقع الإدارة على الإنترنت. وصدرت النشرات الثلاث التالية أو ستصدر قريبا:

- الورقة العرضية، العدد ٦، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، جدول أعمال نزع السلاح للقرن الحادي والعشرين، مؤتمر مشترك بين الأمم المتحدة والصين، بيجين، الصين، ٢-٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٢؛
- الورقة العرضية، العدد ٧، أيار/مايو ٢٠٠٣، ''نزع السلاح في مجال منع الصراعات''، فريق مناقشة نظمته الإدارة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ لدراسة مفهوم نزع السلاح كأداة تشكل جزءا لا يتجزأ من دعم استراتيجيات منع الصراعات؛
- الورقة العرضية، العدد ٨، (تصدر قريبا) أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، ''العلاقة بين نزع السلاح والتنمية''، بالاستناد إلى عروض قدمها فريق مناقشة نظمته الإدارة في آذار/مارس ٢٠٠٤ لمساعدة مداولات فريق الخبراء الحكوميين الذين يقومون بإعداد دراسة بشأن هذه المسألة.

٢١ - كما يصدر البرنامج نشرة إخبارية ربعية موجزة، استكمال إدارة شؤون نزع السلاح، موجهة إلى عموم الجمهور ومتاحة عبر الإنترنت، وتركز على المسائل المواضيعية التي تهتم بها الإدارة. وتم أثناء فترة التقرير إصدار خمسة أعداد: حزيران/يونيه - تموز/يوليه ٢٠٠٢؛ أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢؛ كانون الثاني/يناير - شباط/فبراير ٢٠٠٣؛ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.

٢٢ - وتواصل العمل بشأن عرض وثائقي صوتي، بعنوان ''أصوات نبيلة تدعو إلى نزع السلاح''، وهو عبارة عن مجموعة من قرصين مدمجين يحتويان على مقابلات مع حائزين على جائزة نوبل ممن منحت لهم جائزة نوبل للسلام لما قاموا به من عمل في ميدان نزع السلاح، أو مع الأفراد الذين يرتبطون بحملة الجائزة والمنظمات التي عملوا من أجلها. وستصدر مجموعة الأقراص المدمجة في عام ٢٠٠٥، بالتعاون مع مؤسسة سميثونيون بواشنطن العاصمة، في إطار الاحتفال بالذكرى المئوية الستين لقصف هيروشيما ونكازاكي وتأسيس الأمم المتحدة.

٢٣ - وصدرت المنشورات المخصصة التالية أو ستصدر أثناء الفترة التي يغطيها هذا التقرير:

- منشور بعنوان، تقرير الخبراء الحكوميين لعام ٢٠٠٣: نقاط رئيسية هامة، أصدرته الإدارة بمساعدة حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وهو متاح على موقع الإدارة على شبكة الإنترنت تحت عنوان ''سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية''، انظر المنشورات.
- ''الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، وثائق مختارة من وثائق الأمم المتحدة''، (DPI/2353)، حزيران/يونيه ٢٠٠٤، أصدرته الإدارة وإدارة شؤون الإعلام تحت إشراف آلية تنسيق العمل بشأن الأسلحة الصغيرة، لتيسير العمل الجاري بشأن المسألة.
- نشرة بالتعاون مع لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بنزع السلاح، نيويورك، تتضمن أعمال سلسلة من أفرقة المناقشة المعقودة بشأن مسألة الأسلحة البيولوجية (تصدر قريبا).

باء - disarmament.un.org

٢٤ - عملا بالتوصيات التي أصدرتها الجمعية العامة في قرارها ٩٠/٥٧، خصصت الإدارة مزيدا من الموارد البشرية لصيانة وتحسين كل من المحتوى الموضوعي والتنفيذ التقني لموقعها على شبكة الإنترنت.

٢٥ - ولا يزال التصميم العام للموقع على الشبكة موجها للمسائل لا للهياكل المؤسسية. وتقرر أولويات الإدارة محتواه الأساسي. وتقدم صفحة الاستقبال للموقع مواد مستكمَلة تتعلق بالبلاغات الصحفية المتعلقة بنزع السلاح، والبيانات التي يدلي بها الأمين العام وكبار مسؤولي الأمم المتحدة الآخرين، ومعلومات بشأن المناسبات الحالية والمقبلة في ميدان نزع

السلاح ووثائق المعلومات الأساسية ذات الصلة. وتتولى صفحات الموقع الموضوعية نشر المعلومات والوثائق المتعلقة بالمؤتمرات الرئيسية المتصلة بنزع السلاح. وتم عرض الوثائق التي تتصل بهذه المؤتمرات بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة.

٢٦ - وكان الموقع بوجه خاص بمثابة أداة هامة لجمع ونشر البيانات والمعلومات التي تقدمها الدول والمنظمات الإقليمية والمنظمات غير الحكومية، كالتشريعات الوطنية ومراكز التنسيق الوطنية والتقارير الوطنية، على النحو المتفق عليه في برنامج العمل وطلبته الجمعية العامة في قراراتها ٤٢/٥٦ (تاء) المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ٧٢/٥٧ المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ و ٢٤١/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.

٢٧ - وتم إدخال ثلاثة ابتكارات على موقع الإدارة على شبكة الإنترنت أثناء الفترة قيد الاستعراض:

(أ) من أجل تيسير البحث عن وثائق مؤتمرات نزع السلاح المتعددة الأطراف والاجتماعات الأخرى، بما في ذلك مؤتمر نزع السلاح، ومؤتمرات الاستعراض وأفرقة الخبراء، أضيفت مكتبة مرجعية تستكمل باستمرار عن مسائل نزع السلاح على شبكة الإنترنت، وتتضمن مجموعة من هذه الوثائق بنصها الكامل؛

(ب) يجري وضع مورد على شبكة الإنترنت يتعلق بالتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، على النحو الذي أوصت به دراسة الأمم المتحدة عن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار لعام ٢٠٠٢؛

(ج) أُضيفت ميزة تتعلق بتسهيل الطباعة إلى قاعدة بيانات قرارات ومقررات الجمعية العامة المتصلة بنزع السلاح.

٢٨ - وفيما يتعلق بالتنفيذ التقني، قامت إدارة شؤون نزع السلاح بتركيب حاسوب خدمة للتخزين الالكتروني الاحتياطي مرتبط بشبكة الإنترنت لتقديم الخدمة المتواصلة للموقع. ويتمكن الموقع حاليا من معالجة حجم أكبر من حركة الزوار وتقديم ردود أكثر كفاءة لطلبات الخدمة على الشبكة.

٢٩ - كما قامت الإدارة، على النحو المتوخى في التقرير السابق، بتركيب آلية لمساعدتها على مراقبة الموقع. ويجري الاحتفاظ شهريا بإحصائيات عن عدد الزيارات والزائرين، والصفحات المفضلة، وساعات أو أيام أو أسابيع الذروة. أما أكثر المعالم التي تمت زيارتها فهي حالة المعاهدات والاتفاقات المتعددة الأطراف المتصلة بنزع السلاح، وقرارات ومقررات الجمعية العامة المتصلة بنزع السلاح، وآليات تقديم التقارير لسجل الأمم المتحدة للأسلحة

التقليدية والمادة ٧ من اتفاقية حظر استخدام الألغام المضادة للأفراد وتخزينها وإنتاجها ونقلها وتدميرها (اتفاقية حظر الألغام)، والصفحات المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل والإرهاب.

٣٠ - وتدل الإحصائيات على أن عدد الزوار قد ازداد إلى أكثر من ١ ٠٠٠ يوميا، أي بزيادة عما كان عليه الوضع قبل تركيب حاسوب الخدمة الجديد بنسبة ١٥ في المائة. كما تشير إلى أن المستعملين ينتمون إلى أكثر من ١٧٠ بلدا في أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية وأوقيانوسيا. وهناك وسطيا نحو ٢٩ ٠٩٢ زائرا شهريا للموقع (بزيادة تبلغ أربعة أضعاف مما كانت عليه في الفترة السابقة) وتم الاطلاع على عدد من الصفحات بلغ مجموعه ٢٤٩ ٤٤٢ صفحة (أكثر مما كان عليه الوضع في الفترة السابقة بنحو ثلاثة أضعاف). ويبين الشكل ١ والشكل ٢ زيادة الزوار والاطلاع على الصفحات في فترة التقرير. ويزيد عدد الزوار عادة بنسبة تتراوح من ١٥ إلى ٢٠ في المائة أثناء الأعمال التحضيرية لدورة الجمعية العامة وأثنائها. كما تلقى صندوق البريد الالكتروني التابع للإدارة مئات الاستبيانات من سائر أنحاء العالم.

٣١ - وستؤدي المراقبة المنتظمة إلى تحسين فهم الإدارة لنوع المعلومات التي تُلتمس، وأفضل الطرق لتقديمها.

٣٢ - وتخطط الإدارة وهي تتطلع إلى الأمام لتوفير قدرة للبحث في النصوص الكاملة على موقعها في شبكة الإنترنت. وستشمل هذه الخدمة خدمات بحث أساسية ومتقدمة تتضمن مهمة التدقيق الإملائي. وبهذه الميزة، ستكون جميع محتويات صفحات الموقع وملفات النصوص المحفوظة بصيغة PDF قابلة للبحث.

٣٣ - وتقوم الإدارة بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام والفريق العامل التابع لمجلس المنشورات المعني بمسائل الإنترنت بدراسة السبل الكفيلة بتوسيع الصيغة المتعددة اللغات لموقعها على شبكة الإنترنت.

الشكل ١ – الزيادة في زوار الموقع

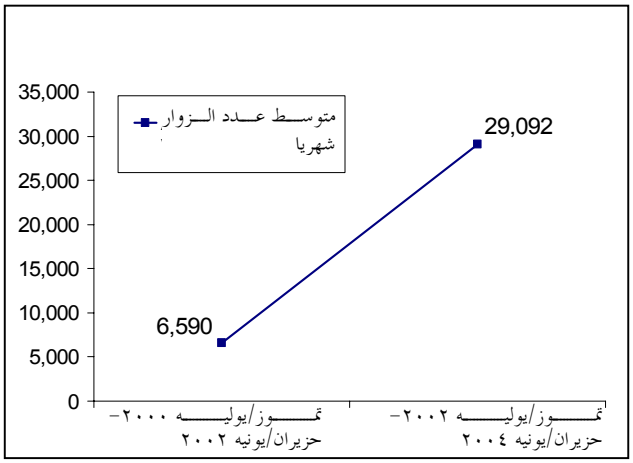

الشكل ٢ – الزيادة في عدد الصفحات المشاهدة

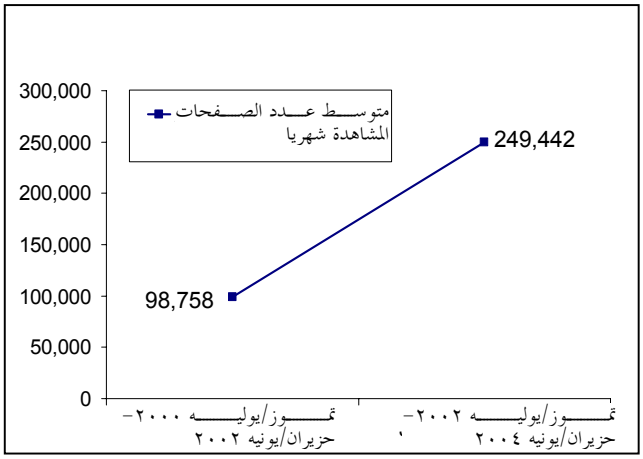

جيم – المعارض

٣٤ – نظرا للنفقات العسكرية المتزايدة، تتعاون الإدارة مع إدارة شؤون الإعلام على تحديث جانب من معرض نزع السلاح المفتوح للزوار في جولات يصطحبهم فيها مرشدون. وتحديدا، فإن الأرقام الواردة في المخروط المقلوب تبين بالصورة أن العالم ينفق في الأغراض العسكرية أكثر مما ينفقه على الأغراض الاقتصادية والاجتماعية التي يتعين أن تكون هي محط التركيز في الوقت الراهن.

٣٥ – وبمناسبة اجتماع الدول الأول من الاجتماعات التي ستعقدها الأمم المتحدة مرة كل سنتين للنظر في تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة لمنع الإتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه،قامت منظمتان غير حكوميتين، بالتعاون مع إدارة شؤون نزع السلاح، بتنظيم وفتح معرضين في مقر الأمم المتحدة، أولهما ''شبكة العمل الدولي المعنية بالأسلحة الصغيرة''، والآخر ''سفر أفريقيا''.

٣٦ – وقد أدرجت شبكة العمل الدولي المعنية بالأسلحة الصغيرة، وهي منظمة جامعة للمنظمات غير الحكومية المعنية بمسألة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، في معرضها مجموعة من المعلقات الضوئية وأفلام الفيديو التي تهدف إلى إبراز تنوع انتماءات أعضائها. أما معرض ''سفر أفريقيا''، فقد تضمن معلقات ومواد تتناول الاتجار غير المشروع بالأسلحة في أفريقيا، إلى جانب عدد كبير من الصور الفوتوغرافية للأطفال الجنود وهم يستخدمون تلك الأسلحة.

٣٧ – وعرض أيضا كل من المركز الإقليمي للسلام، ونزع السلاح في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، معلقات ووزعا منشورات في مقصورات كبيرة تبث صورا عن أثر انتشار الأسلحة الصغيرة في المجتمعات المتضررة وفي مناطق الصراعات.

٣٨ – وبرعاية من منظمة ''هيدانكيو'' غير الحكومية التي يوجد مقرها في اليابان والتي يتكون أعضاؤها من أفراد نجوا من الهجوم النووي على هيروشيما ونكازاكي، وبتنسيق من إدارة شؤون نزع السلاح، نظم معرض بمناسبة انعقاد الدورة الثالثة للجنة التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي للدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. وعرضت منظمة ''هيدانكيو'' مشغولات يعود تاريخها إلى عام ١٩٤٥ إلى جانب معلقات وصور توثق آثار القنبلتين اللتين ألقيتا على المدينتين. وتبرز أفلام الفيديو أيضا قصص الناجين ممن تعرض الكثيرون طوال حياتهم لأمراض شديدة وتناقصت أعدادهم أكثر فأكثر بمرور كل عام. وقد اغتنم عدد كبير من أعضاء الوفود وغيرهم ممن حضر الدورة الثالثة للجنة التحضيرية هذه

المناسبة لزيارة مقصورة المعرض الموجودة مباشرة قبالة الرواق المؤدي إلى غرفة الاجتماعات. وقد أشار أحد أعضاء الوفود في كلمته إلى أن المعرض أداة هامة تذكر بفظاعة الأسلحة النووية وحث زملاءه المشاركين على زيارته.

ثالثا – الأنشطة الإعلامية

ألف – مناقشات الأفرقة

٣٩ – واصلت الإدارة إجراء سلسلة المناقشات التي شرعت فيها في عام ١٩٩٨ بشأن موضوعات ذات أهمية في ميدان الحد من الأسلحة ونزع السلاح بهدف توسيع نطاق المسائل المتفق عليها وتيسير إجراء مناقشات مفيدة لهذه المسائل بين الدول الأعضاء، والاكاديميات، والمجتمع المدني، ومسؤولي الأمم المتحدة، ووسائط الإعلام. وفي معظم الحالات، تواصل العمل بالممارسة القاضية بتحويل الكلمات التي تلقى في الندوات إلى نسخ إلكترونية تقرأ على موقع الإدارة على الانترنت ليطلع عليها أكبر عدد من الناس. وفي ما يلي الأحداث التي نظمت:

- ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، نزع السلاح ومنع الصراعات؛
- ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، مسائل نزع السلاح في القرن الحادي والعشرين وأثر ١١ أيلول/سبتمبر؛
- ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، إصدار دراسة الأمم المتحدة عن التثقيف في مجال نزع السلاح ومنع انتشار الأسلحة (أجريت بالتعاون مع منظمة نداء لاهاي من أجل السلام، والقائمين على الحملة العالمية من أجل التثقيف في مجال السلام).
- ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، مركز معاهدة الفضاء الخارجي بعد ٣٥ عاما من دخولها حيز النفاذ (بالتعاون مع معهد كورتس لصنع السلام)؛
- ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، الذكرى السنوية العاشرة لإنشاء سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية (بالتعاون مع حكومات كندا، وألمانيا، واليابان، وهولندا)؛
- ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٣، نزع السلاح في إطار متعدد الأطراف بعد حرب العراق، بعد مرور٢٥ عاما على دورة الجمعية العامة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح؛

- ٩ آذار/مارس ٢٠٠٤، العلاقة بين نزع السلاح والتنمية بمناسبة انعقاد الدورة الثالثة لفريق الخبراء الحكوميين المعني بهذه المسألة؛

٤٠ - والعمل جار لبلورة مواضيع الأحداث القادمة.

باء - أنشطة رسول السلام الذي عينه الأمين العام

٤١ - خلال العامين الماضيين، واصل مايكل دوغلاس الذي عينه الأمين العام رسول سلام في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٨، توظيف شهرته لتوجيه الاهتمام نحو مسألة نزع السلاح النووي ومنع انتشار الأسلحة ونحو أثر انتشار الأسلحة الصغيرة بصورة غير مشروعة، وبخاصة من أجل دعم سيادة القانون الدولي ودور الأمم المتحدة في هذا الميدان. وقد قدم أثناء الفترة قيد الاستعراض المساهمات الهامة التالية:

(أ) المساهمة في فيلم وثائقي عن الأطفال الجنود تم تصويره لفائدة حملة ''الأمم المتحدة تعمل من أجلك'' التي تقوم بها إدارة شؤون الإعلام، أنتجته مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الكندية ضمن برنامج ''شوتايم'' في سلسلة من ١٠ أفلام أخرى موجهة إلى الأسر يجري حاليا بثها في الولايات المتحدة لتبصير وتثقيف سكانها بشأن أهمية المسائل التي تعالجها الأمم المتحدة (نيسان/أبريل ٢٠٠٣). وقد صرح السيد مايكل دوغلاس أن إنجازه لهذا الفيلم شكل تجربة غيرت مجرى حياته، وحرص بانتظام على إثارة موضوع هذا الفيلم الوثائقي في المقابلات التي أجريت معه وأسهب في الحديث عنه في البرامج التلفزيونية الوطنية التي استضافته؛

(ب) شارك أيضا أثناء تصوير الفيلم الوثائقي، في لقطة إعلانية لخدمة الصالح العام تتناول تكاليف التسلح (في طريقها إلى الظهور)؛

(ج) روى بصوته إلى ''أصوات نبيلة تدعو إلى نزع السلاح'' (عبارة عن قرص مدمج سيصدر في عام ٢٠٠٥)، تنظمه إدارة شؤون الإعلام بالاشتراك مع مؤسسة سميتو نيون؛

(د) بمعية جين غودال، ألقى خطابا أمام فرقة العمل من أجل منع انتشار الأسلحة في مجلس النواب في الولايات المتحدة تضم أعضاء من الحزبين.(واشنطن العاصمة، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣) موضوع الحد من العمل الانفرادي.

(هـ) ألقى خطابا أمام معهد الولايات المتحدة للسلام عن موضوع الجنود الأطفال وقام بعرض الفيلم الوثائقي الذي تم تصويره في سيراليون (واشنطن العاصمة، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣)؛

(و) قام بتصوير جزء من البرنامج التلفزيوني وقائع العالم لصالح إدارة شؤون الإعلام، يتعلق بموضوع عدم انتشار الأسلحة النووية والأسلحة الصغيرة، بالإضافة إلى دوره كرسول للسلام (أيار/مايو ٢٠٠٤).

جيم – الإحاطات الإعلامية

٤٢ – بطلب من الوحدة المعنية باستطلاع آراء الجمهور التابعة لإدارة شؤون الإعلام، عقدت الإدارة قرابة ٣٤ جلسة إعلامية في السنة لفائدة كل من (أ) الطلبة الزوار في إطار البرامج الجامعية المتعاملة مع الأمم المتحدة؛ (ب) أعضاء رابطات الأمم المتحدة من مختلف البلدان؛ (ج) المتدربين من وزارات الخارجية؛ (د) الطلبة الذين يستعدون للمشاركة في عمليات محاكاة الأمم المتحدة؛ (هـ) الزائرين من أعضاء المنظمات غير الحكومية.

رابعا – التعاون مع المجتمع المدني وبخاصة المنظمات غير الحكومية

٤٣ – أنجزت الإدارة أنشطة عديدة على نحو ما يرد أدناه. وبالإضافة إلى ذلك ظلت على اتصال وثيق ومستمر مع عدد من تحالفات المنظمات غير الحكومية الرئيسية، ومن بينها تحالف ''بلوغ الإرادة الحاسمة''، و ''شبكة العمل الدولي المعنية بالأسلحة الصغيرة'' و ''مكتب السلام الدولي''، و ''منظمة المربين الداعين إلى التحلي بروح المسؤولية الاجتماعية''، ومنظمة ''هيدانكيو''، وهي تحالف يضم منظمات غير حكومية يابانية تضم أعضاء من الناجين من القنبلة الذرية وآخرين يمثلون معاهد بحثية. وفيما يتصل بمشروع التثقيف في مجال السلام ونزع السلاح، واصلت الإدارة تعاونها مع نداء لاهاي من أجل السلام، الذي يضم أكثر من ١ ٠٠٠ منظمة في جميع أنحاء العالم.

٤٤ – وتعاونت الإدارة مع لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بنزع السلاح وإدارة شؤون الإعلام في عقد عدد من اجتماعات أفرقة المناقشة في خريف ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ في أثناء أسبوع نزع السلاح، وربيع ٢٠٠٤ في أثناء الدورة الثالثة للجنة التحضيرية لمؤتمر عام ٢٠٠٥ الاستعراضي للدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. وقد شملت المناقشات طائفة عريضة من المواضيع. ومنها مسائل تتصل بالقذائف؛ والأسلحة النووية، والأسلحة البيولوجية وجانبي التحقق والامتثال.

٤٥ – وسهّلت الإدارة اشتراك المنظمات غير الحكومية في المؤتمرات الرئيسية لنزع السلاح، بما في ذلك اجتماع الدول الأول من الاجتماعات التي تعقدها الأمم المتحدة مرة كل سنتين للنظر في تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة، بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة واجتماع الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بتعقب الاتجار غير المشروع

بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، والدورتين الثانية والثالثة للجنة التحضيرية لمؤتمر عام ٢٠٠٥ الاستعراضي للدول الأطراف في معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية.

٤٦ - وبالتعاون مع الدول الأعضاء والدول الأطراف، مكنت الإدارة أيضا المنظمات غير الحكومية من مخاطبة الوفود في جميع المؤتمرات المشار إليها آنفا في جلسات مفتوحة خصصت لهذا الغرض.

٤٧ - وقد أصبحت هذه المشاركة النشطة للمنظمات غير الحكومية في المؤتمرات المتصلة بنزع السلاح تضطلع، بعد إقرارها، بدور أساسي في زيادة تعريف الحكومات بما للمنظمات الحكومية من مساهمة هامة لا من حيث دورها في مجال الدعوة، بل ومن حيث خبراتها العالية التخصص في بعض الميادين.

٤٨ - وستواصل الإدارة تيسير مشاركة المنظمات غير الحكومية في المؤتمرات المتصلة بنزع السلاح، وستواصل دعم أنشطتها لنشر مُثُل الأمم المتحدة ومبادئها والدعوة إليها. وستسعى أيضا إلى زيادة تعاونها مع المجتمع المدني في التشجيع على الحد من الأسلحة ونزع السلاح.

خامسا - أنشطة إدارة شؤون الإعلام

ألف - الحملات الإعلامية

٤٩ - واصلت إدارة شؤون الإعلام جهودها الرامية إلى العمل على إذكاء وعي وفهم الجمهور فيما يتعلق بأعمال الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح والمسائل ذات الصلة. وتضطلع إدارة شؤون الإعلام ببرامجها بالاستعانة بمجموعة كاملة من الأدوات الإعلامية ووسائل الاتصالات بجميع اللغات الرسمية، بدءا بالبلاغات الصحفية المطبوعة ومذكرات المعلومات الأساسية، مرورا بالبرامج الإذاعية والتلفزيونية، وصولا إلى موقعها على الإنترنت المتعدد الأوجه، مع بثها من المقر عبر شبكة عالمية من المراكز الإعلامية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عملت على نحو وثيق مع إدارة شؤون نزع السلاح بشأن الاستراتيجيات الإعلامية للدورتين الثانية والثالثة للجنة التحضيرية لمؤتمر عام ٢٠٠٥ الاستعراضي للدول الأطراف في معاهدة منع انتشار السلاح النووية، والاجتماع الثاني لعام ٢٠٠٣ من الاجتماعات التي تعقدها الدول الأطراف كل سنتين لاستعرض برنامج العمل بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة الذي اعتمد في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه لعام ٢٠٠١، وفريق عام ٢٠٠٤

العامل المفتوح باب العضوية المعني بتعقب الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

باء – الإذاعة والتليفزيون

٥٠ – واصلت إدارة شؤون الإعلام تغطية مختلف المواضيع المتصلة بنزع السلاح في نشراتها الإخبارية اليومية أو مجلاتها التي تتناول الشؤون الراهنة باللغات الرسمية وغير الرسمية لبثها على الصعيدين العالمي والإقليمي. ومن بين المواضيع المشمولة بهذا النشاط: التغطية الواسعة النطاق للأزمة العراقية ودور مجلس الأمن، وهانس بليكس ، ولجنة الأمم التحدة للرصد والتحقق والتفتيش، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهذه الوكالة وبرنامج كوريا الشمالية النووي الذي يدعى وجوده، وقرار الجماهيرية العربية الليبية بالتخلي عن برنامجها لأسلحة الدمار الشامل ودور الوكالة الدولية للطاقة الذرية والأمم المتحدة في هذا الصدد، ومساهمة الوكالة في مكافحة الإرهاب الدولي، كالجهود التي تبذل لتحسين السيطرة على المصادر الإشعاعية؛ واتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس واستخدام الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة (اتفاقية الأسلحة الكيميائية)؛ واجتماعات خبراء الدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة (اتفاقية الأسلحة البيولوجية)؛ والمناسبات والاجتماعات المتعلقة بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة، ونظر مجلس الأمن في هذه المسألة، وجهود الأمم المتحدة في مجالات نزع السلاح وتسريح المقاتلين وإعادة إدماجهم، كتلك التي تبذل في أفغانستان، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وهايتي وليبريا، والمسألة المتصلة بالحظر على الأسلحة، واستمرار التحديات الناشئة عن الألغام البرية وتحقيق شفافية الإنفاق العسكري ونزع السلاح.

جيم – المواد المطبوعة

٥١ – وفرت إدارة شؤون الإعلام في كل من نيويورك وجنيف تغطية صحفية واسعة النطاق لمواضيع نزع السلاح حيث أصدرت بشأن هذا الموضوع زهاء ٢٩٤ نشرة صحفية منها ١٧٥ نشرة بالانكليزية و ١١٩ نشرة بالفرنسية.

٥٢ – وبالإضافة إلى هذه المواد الصحفية، ، عززت الإدارة الوعي بنزع السلاح، من خلال منشوراتها المنتظمة والمخصصة:

(أ) وقائع الأمم المتحدة – تصدر مطبوعة بجميع اللغات الست وتبث بالانكليزية والفرنسية عبر الإنترنت وتصدر بانتظام، عن طريق دائرة التحقيقات بالمجلة،

مقالات عن المعلومات المتعلقة بنزع السلاح، بما في ذلك أسلحة الدمار الشامل والأسلحة الصغيرة. وفي عددها الفصلي الأول من كل سنة، توفر هذه النشرة تغطية شاملة لما تقوم به اللجنة الأولى للجمعية العامة من أعمال في مجال نزع السلاح. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، حررت النشرة أيضا مقالات عن نزع السلاح من بينها مقال صدر بقلم مايكل كرالولي في عددها الثاني لعام ٢٠٠٢ تحت عنوان ''مكافحة الأسلحة البيولوجية''؛ ومقال بقلم ليز ولموت في عددها الأول لعام ٢٠٠٣ تحت عنوان ''الطريق نحو نزع أسلحة العراق''؛ ومقال بقلم لويس ألفونس دو ألبا في عددها الثاني لعام ٢٠٠٣ تحت عنوان ''الثابت أن خطورتها لا تقل عن خطورة التدخين''؛ وآخر بقلم روجيليو بفيرتر تحت عنوان ''الالتزام بالحظر العالمي المفروض على الأسلحة الكيميائية''؛ ومقال بقلم جان لنت في عددها الثالث لعام ٢٠٠٣ تحت عنوان ''نجاح اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد''.

(ب) حولية الأمم المتحدة،

(ج) طبعتان جديدتان لكتيبين - ''الأمم المتحدة في سطور'' (بالصيغتين المطبوعة والإلكترونية) و ''الصورة والحقيقة'' (بالصيغة الإلكترونية فقط)؛

(د) الطبعة المستكملة بالكامل لعام ٢٠٠٤ من المنشور الذائع ''حقائق أساسية عن الأمم المتحدة''، وقد تضمنت جزءا يغطي بإسهاب كامل مسائل نزع السلاح ودور الأمم المتحدة في هذا الميدان؛

(هـ) بالتحضير لاجتماعات الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بتعقب الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، أصدرت الإدارة بالتعاون مع إدارة شؤون نزع السلاح منشورا جامعا يتضمن مختارات من وثائق الأمم المتحدة المتعلقة بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

دال - مؤسسات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية

٥٣ - نظمت إدارة شؤون الإعلام، بمشاركة ١ ٠٠٠ ممثل للمنظمات غير الحكومية المؤتمر السنوي السادس والخمسين للمنظمات غير الحكومية تحت شعار ''أمن الإنسان وكرامته'': ''الوفاء بوعد الأمم المتحدة''. وغطى المؤتمر مسألتي التثقيف في مجال السلام ونزع السلاح، ومنع الصراعات والتعمير في فترة ما بعد انتهاء الصراعات. وبالإضافة إلى عدة حلقات عمل عقدت في أوقات الاستراحة في منتصف النهار، تضمنت الجلسات العامة فريقا خصص لموضوع ''التثقيف من أجل مستقبل آمن''.

٥٤ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عقدت جلسات إحاطة أسبوعية لفائدة المنظمات غير الحكومية يحضرها في العادة أكثر من ٢٢٠ شخص، تتناول برنامجين محددين عن نزع السلاح.

- خطة نزع السلاح: الالتزام بها، أو النداء العاجل،٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢؛
- مستقبل نزع السلاح وتحديد الأسلحة: دور المجتمع المدني، ٢٣ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٣.

هاء - الشؤون العامة

٥٥ - في ١٩ أيلول/سبتمبر٢٠٠٣، قامت وحدة الاستبيانات في وقائع مؤتمر طلابي أجري بالاستعانة بالفيديو بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للسلام، بإشراك أطفال سرحوا بعد أن كانوا جنودا في ليبريا وسيراليون وشبانا آخرين من منطقتي بعثتي الأمم المتحدة لحفظ السلام في أفغانستان، ومرتفعات الجولان السورية، وأشركت في ذلك أيضا أحد الناجين من أعمال الإبادة الجماعية في رواندا وعمره ٢٠ عاما. وقد تبادلوا الآراء فيما بينهم ومع خمسة من رسل الأمم المتحدة للسلام الذين انضموا إلى السيدة ناني عنان، بشأن أسباب وآثار الحرب والسلام. وتحدث الأطفال الجنود المسرحون عن شعورهم بانعدام الحيلة، وشعورهم بالقوة وهو يمسكون السلاح وعن التمكين بعد أن استبدلوا السلاح بفرص التعليم.

٥٦ - وخلال الفترة من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ وحتى تموز/يوليه ٢٠٠٤، نظمت وحدة برامج الأفرقة ٣٩ إحاطة داخل المؤسسة ومؤتمرا بالفيديو عن مسائل نزع السلاح.

٥٧ - ونظمت وحدة المعارض، خلال عامي ٢٠٠٣-٢٠٠٤، أربعة معارض عن الصراعات المسلحة تتضمن عناصر عن نزع السلاح:

(أ) معرض ''الغذاء من أجل إنقاذ الأرواح'' التابع لبرنامج الأغذية العالمي الذي عرض صورا وقصصا عن المحنة الإنسانية لضحايا الحرب واللاجئين من أفغانستان، وكمبوديا، وليبريا، وسيراليون؛

(ب) معرض عنوانه ''ما بعد الصدمة''تضمن مصنوعات فنية وصحف تناولت ما خلفه الصراع المسلح من آثار نفسية وبدنية في الشباب في الحرب في البوسنة والهرسك وفي أطفال مدينة نيويورك الذين شهدوا تدمير مركز التجارة العالمي. وقد عدل تصميم شكل هذا المعرض إلى صيغة متعددة الوسائط على شبكة الإنترنت وضعها موقع الحافلة المدرسية للأمم المتحدة، وهو عنصر التثقيف عبر الإنترنت من المشروع العالمي للتثقيف والتعليم؛

(ج) معرض شعاره ''ثقافة السلام'' تناول منع الصراعات وتثقيف الطلبة؛

(د) معرض آخر تناول مسائل نزع السلاح من الزاوية التاريخية عبر سرد وقائع حياة وأعمال رالف بنش الذي اضطلع بدور كبير في صياغة اتفاقات السلام في الشرق الأوسط ومناطق أخرى للصراعات عندما كانت الأمم المتحدة في سنواتها الأولى.

٥٨ - وبالإضافة إلى ذلك، هناك في مقر الأمم المتحدة معرض عن نزع السلاح يشكل عنصرا ثابتا في الجولات المصحوبة بمرشدين، ويتضمن معروضات عن هيروشيما وناكازاكي، وعن الأسلحة الصغيرة، والألغام البرية، والأسلحة الكيميائية والبيولوجية. وقد أبرز هذا المعرض مؤخرا في جزء عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية من البرنامج الدولي لشبكة (CNN) المسمى ''الرخصة الدبلوماسية''. ويشاهد هذا المعرض ٥٠٠ ٠٠٠ زائر في السنة مما يصل بعدد زواره منذ إنشائه إلى قرابة مليوني شخص.

٥٩ - ونظمت وحدة الجولات المصحوبة في العام الماضي إحاطات إعلامية تضمنت معلومات أساسية عن منظمة الحظر الشامل للتجارب النووية قدمتها اللجنة التحضيرية للمنظمة، وعن الألغام الأرضية قدمتها إدارة عملية حفظ السلام.وبالإضافة إلى ذلك، شاركت إدارة شؤون نزع السلاح في دورة عام ٢٠٠٤ لتدريب مرشدي الجولات. ويجري إطلاع هؤلاء المرشدين في جلسات الإحاطة الصباحية اليومية على آخر المستجدات بشأن هذه المسألة عند الاقتضاء.

واو - موقع شبكة الإنترنت

٦٠ - إدارة شؤون الإعلام هي المسؤولة عن موقع الأمم المتحدة على الإنترنت الذي هو عبارة عن الإطار الذي تقوم فيه الإدارات الفنية بتطوير مواقعها. ولذا فإن موقعها هذا يدعم موقع إدارة شؤون نزع السلاح وموقع معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح.

٦١ - وخص مدخل ''مركز أنباء الأمم المتحدة'' في موقع المنظمة على الإنترنت مسائل نزع السلاح بتغطية كبيرة وهو من مداخل موقع الأمم المتحدة التي تأتي في الطليعة من حيث عدد زائريها. ووزعت أيضا مجموعة كبيرة من القصص الجديدة تغطي أنشطة الأمم المتحدة المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل والأسلحة التقليدية في جميع أنحاء العالم على أكثر من ٢٥ ٠٠٠ من مشتركي البريد الإلكتروني لدائرة أنباء الأمم المتحدة وقد نشر العديد من هذه المقالات في عدة مواقع خارجية من مثل موقع الأمن العالمي GlobalSecurity.org، وموقع عالم أوروبا EuropaWorld.org، وشبكة عالم وحيد OneWorld.net.

٦٢ - وعلاوة على ذلك، يعكف موقع ''الحافلة المدرسية'' التثقيفي على استحداث عنصر يخصص بكامله لمسائل نزع السلاح. كما تقوم إدارة شؤون الإعلام بإبراز مسائل نزع السلاح في موقعها ''المسائل العالمية المدرجة في جدول أعمال الأمم المتحدة''.

سادسا - الاستنتاجات

٦٣ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل برنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح تركيز أنشطته على المعلومات في مجال أسلحة الدمار الشامل، ولا سيما الأسلحة النووية، والأسلحة الصغيرة، والأسلحة الخفيفة. ومن المجالات الأخرى التي كانت محط اهتمامه، الإرهاب الدولي، وسجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية وغيره من تدابير الشفافية وبناء الثقة، والزيادة المسجلة في النفقات العسكرية في العالم.

٦٤ - ويتبين من الاستبيانات التي أجرتها إدارة شؤون الإعلام في أوساط مشتركيها والاستبيانات التي أجرتها إدارة شؤون نزع السلاح في أوساط الحكومات أنه ينبغي مواصلة إصدار المنشور الرئيسي حولية نزع السلاح وأن ثمة رغبة كبيرة في الحصول على نسخ السنوات الماضية والحصول على الأعداد الحالية في شكل أقراص مدمجة وعلى الإنترنت.

٦٥ - بينت الإحصاءات التي تستقيها الإدارة من الزيارات إلى موقعها disarmament.un.org أن ثمة زيادة مشهودة في عدد الزوار مقارنة بما كان عليه الحال في العامين الأخيرين. وستواصل الإدارة توسيع وتحسين الموقع بما يجعله يقدم معلومات حديثة ودقيقة في شكل دائم التطوير بما يلبي طلبات جمهورها المتزايد.

٦٦ - ستواصل إدارة شؤون نزع السلاح بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام، تسهيل مشاركة منظمات المجتمع المدني في المناسبات واللقاءات التي ستنظم بشأن نزع السلاح في المستقبل، وستواصل التعاون على نحو وثيق مع المنظمات غير الحكومية، وبخاصة مع التحالفات التي تقود مشاركة عدد كبير منها في ميدان نزع السلاح.

٦٧ - وتعرب الإدارة عن امتنانها للدعم الذي تلقته من الحكومات للصندوق الاستئماني للتبرعات لبرنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح وتهيب بها مواصلة دعم عملها.

المرفق الأول

حالة الصندوق الاستئماني للتبرعات لبرنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح للفترة من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣

	(بدولارات الولايات المتحدة)
أولا - رصيد الصندوق في ١كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٢	٣٤٣ ٨٤٤
ثانيا - الإيرادات	
١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢-٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣	
التبرعات	٨٥٦ ٣٩٨
الإيرادات من الفوائد	٩١٩ ٦٦
إيرادات متنوعة/أخرى	٥٥٥ ٣٤
المجموع الفرعي	**٣٣٠ ٥٠٠**
ثالثا - النفقات	
١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢-٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣	٠٨١ ٦٩٤
دعم البرنامج	٢٣١ ٩٠
تعديلات الفترة السابقة	٠٠٠ ١٠
تعديلات أخرى على الاحتياطيات والأرصدة	٨٨٠ ٧٧
المجموع الفرعي	**١٩٢ ٨٧٢**
رابعا - رصيد الصندوق في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣	**٤٨١ ٤٧٢**

المرفق الثاني

استبيان رأي مستعملي حولية الأمم المتحدة لنزع السلاح

من إعداد
إدارة شؤون نزع السلاح

صممت حولية الأمم المتحدة لنزع السلاح لتكون عملا مرجعيا دقيقا ولكنه شامل، يستهدف خدمة الدول الأعضاء باعتبارها أول مستعمليها. ولا يزال الهدف منها يتمثل في تقديم استعراض سنوي للتطورات والمفاوضات الرئيسية في ميدان نزع السلاح وتحديد الأسلحة في إطار متعدد الأطراف.

وإدارة شؤون نزع السلاح إنما تجري هذا الاستبيان في إطار جهودها من أجل تقييم فائدة حولية الأمم المتحدة لنزع السلاح وتحسين جودة محتوياتها وسبل إيصالها. وتسعى الإدارة إلى زيادة قدرتها على الاستجابة لما يحتاج إليه الزبائن من معلومات تماشيا في ذلك مع التوجه الجديد للمنظمة نحو ميزنة البرامج على أساس النتائج. ونحن نرحب جدا بإجاباتكم على الأسئلة الواردة أدناه. ويمكنكم ملء الاستمارة إما بصيغتها المطبوعة أو مباشرة عبر الإنترنت إن كنتم تفضلون ذلك (أرسلت الحولية عبر البريد الإلكتروني إلى جميع البعثات) إلى العنوان الإلكتروني المدون في أسفل هذه الاستمارة

١ - ما هو تقييكم لفائدة حولية نزع السلاح في عملكم فيما يتصل بنزع السلاح وتحديد الأسلحة؟

أ - مفيدة جدا [ ]

ب - مفيدة [ ]

ج - مفيدة إلى حد ما [ ]

د - غير مفيدة [ ]

٢ - ما تقييمكم لجودة المعلومات الواردة في حولية نزع السلاح؟

	حسن جدا	متوسط	دون المتوسط
أ - الموضوعية/التوازن	[ ]	[ ]	[ ]
ب - دقة المعلومات	[ ]	[ ]	[ ]
ج - كفاية المعلومات	[ ]	[ ]	[ ]

٣ - ما هي المعلومات الأخرى التي تود حكومتكم أن تدرج في حولية نزع السلاح؟

_____

_____

٤ - ما هو تقييم حكومتكم للعرض التقني؟

	حسن جدا	متوسط	دون المتوسط
أ - الشكل	[ ]	[ ]	[ ]
ب - سهولة القراءة	[ ]	[ ]	[ ]
ج - المراجع	[ ]	[ ]	[ ]

٥ - هل تفضل حكومتكم إتاحة حولية نزع السلاح عبر الإنترنت؟

أ - نعم [ ] ب - لا [ ]

٦ - هل تفضل حكومتكم إتاحتها لكم على قرص مدمج؟

أ - نعم [ ] ب - لا [ ]

٧ - هل ترغبون في الحصول على الأعداد القديمة من حولية نزع السلاح في قرص مدمج؟

أ - نعم [ ] ب - لا [ ]

٨ - لو كان لكم الخيار، أنتم أو مؤسستكم بأي صيغة من صيغها تفضلون الحصول عليها على الأرجح؟

أ - بالصيغة المطبوعة للحولية فقط

ب - في قرص مدمج

ج - عبر الإنترنت

د - بالصيغ الثلاث معا

٩ - تحصل جميع البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة حاليا على نسختين من الصيغة المطبوعة مجانا. هل تحتاجون إلى نسخ أخرى؟

أ - نعم [ ] ب - لا [ ]

كم نسخة؟

١٠ - هل لديكم أي اقتراحات أخرى لتحسين حولية نزع السلاح بما يلبي احتياجاتكم على نحو أفضل سواء من حيث مضمونها أو شكلها أو طريقة عرضها؟

_____

_____

_____

_____

لمزيد من الاستعلامات، يرجى الاتصال بـ:

السيد زباويو وانغ
فرع الرصد وقاعدة البيانات والمعلومات
إدارة شؤون نزع السلاح
يرجى الإشارة إلى استبيان رأي الحكومات، آذار/مارس ٢٠٠٣
الغرفة S-3151B
الهاتف: 0440-963 (212) 1
الفاكس: 1121-963 (212) 1
البريد الإلكتروني: ddaweb@un.org